طرزت ثوب المعالي بعد ما درست	رسومه فاتانا معلم الطرز
وطاب فرع ثناء ذاع زنبقه	كما انشقت لنسيم العنبر الذفر
لولاك ما انساب سما المكرمات ندا	عندي ولا سفرت لي اوجه البشر
كم من يد لك في اجيادنا كتبت	والله تعلمها في صفحة القمر
لا ينتهي ابدا تثني عليك بها	كانما هي ايات من السور
نفديك كل من الاستوى سوى نفر	علمت بغيهم لا كان من نفر
يخفون ضد الذي سروه من ملق	ولا انتهم وكن منهم على حذر
ان الجمار تلقى وهي جامدة	حتى اذا انفتحت حتك بالشرر

ولد من قطعة ذكر اولها ولم يثبت الا بعض

حض يا عين من بعد الاحباب	وتعاهد بالعهد عهد التصابي
ثم سلم على مغرس سلمى	لتصل بالرباب عهد الرباب
هي روضات كل انس وطيب	ومغان سكانها اصل ما بي
فكساها العلا ثوب بهاء	وسقاها الجمال سما الشباب
ثم طارت البابنا فبقينا	من اهل الهوى بلا الباب
واصيبت بها القلوب فصارت	لشقاء بالف الاوصاب
امرضتني مرضا صحاح ولكن	غدا بي من الثنايا العذاب
اقسم الشوق ان يقسم قلبي	من قوم لم يسألوا عن مصابي
فرقة اثارت صد ودي واخرا	احدث حدسيرها في الذهاب
اي وجد اشكو وقد صار قلبي	رهن ايدي الصد وذو الاغتراب
نقت حظي من الوفاء هني ما	لم امت حسرة على الاحباب
ولين همت بالجمال فاني	ابدا عفت موضع الارتياب
ودعتني عن المتاع نفسي	حلفت من محاسن الاداب

وكتب اليه الكاتب ابو العباس احمد خدوش

المقربا في شاكرا اعلى زيارته له • وناشرا الفضل صدا اقته معه

باسر

يا سر يا محتال منه الوزاره	في الحلا ناره وفي الحلي ناره
بك بين دابدخطة جهلت منك	على شخصها بهاء وشاره
ظهرت فيك للجلال خلال	وعلى المنتدب للسنا اماره
يا ابا بكر الوحيد بغصن	لم يزل لجلالها عليه مداره
زرت بالفضل والفضائل تقضي	ان تؤالي الى ذراك الزياره
دمت يا صحبه الزمان عن بنا	ما تلي الليل في الزمان نهاره

ما ركنا على شيد فخاره	من شيد للعلا سيد اناره
وحساما من لحة المجد عضبا	سحبت راحة الذكا شفاره
شام من الفضل منك روض وفاء	هصرت لي ايدي العلا ازهاره
وهب دبه الضعاف وفت	من بغ الود بيننا وثماره
يا سنا مقلة الزمان ابا العبا	س باحلى جيد بافخاره
فاد افيل من فتى الفضل يوما	واشاروا فانت معنى الاشاره
زار لي من سماذكرك روض	مثلما واصل الحبيب المزاره
مهرق جاء في ثياب عروس	اصبح المجد ثاجه ونواره
اي شكر لم اي سر بكافي	حوحر سنا وه قد أ ناره
ومن العي ان اتلجلج بالشعر	فتى لا اشق فيه غباره
غير اني وهبت اعضا نذب	عبر الدهر عنه اي عباره

خطت بنان الشوق بين جوانحي	من اكف فالتهبت من الوجد
وجدت نفسي بروض تلك التي	وطعت بلا شكر من الخلد
فتعلقت بالوهم واستغشت	ثر احتسبتها على البعد

يا غيبتي قلبي لديك رهينة	فاحفظنه فربما قد ضاعا
او فيد ته وتركته منتظرما	ناو رحبك ستطير شعاعا
لا تتلمنه فانها بن غث بو	تلك الخلال الى ذراك نزاعا

Copyright © King Saud University